

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

نوع البحث الذي استخدمه الباحث هو الميداني، استراتيجية *Critical Incident (X)* نتائج تدريس النحو (Y) في الصف الثامن معهد التربية الإسلامية دار العلوم بادانج. كان المدخل في هذا البحث هو المدخل الكمي. أما المدخل الكمي فهو المدخل الذي يستخدم القواعد العلمية الواقعية والموضوعية والقياسية والمنطقية والمنظمة على وجود الأرقام وتحليلها بالأصول الإحصائية. (Aimin,2010:12)

البحث التجريبي هو إحدى الطرق للبحث عن العلاقة الارتباطية بين العاملين الذي يظهر الباحث عمدا بتقليل أو بدون اهتمام العوامل الأخرى (Arikunto,2016:16)

وتصميم البحث هو التحريبي السبي (*Quisi- Ekspriment Design*) بنوع تصميم مجموعة الضابطة الاختبار القبلي بالبعدي (*Pretest-Posttest Control Group Design*)

تصميم الضابطة الاختبار القبلي بالبعدي

Pretest	Treatment	Posttest
T0	X	T1
T0		T1

الإيضاح:

T_o : نتيجة الاختبار القبلي في الصف التجريبي والضابطي

T_I : نتيجة الاختبار البعدي في الصف التجريبي والضابطي

X : علاج بالتعليم النشاطي نوع المسابقة الفرقاء

ب. مجتمع البحث والعينة

أما مجتمع البحث فهو مجموعة الأفراد تتناولهم الباحث بالدراسة. المجتمع المستعمل في هذا البحث هو الطلبة في الصف الثامن معهد التربية الإسلامية دار العلوم بادنج والعينة المستعملة هو الصفين في الصف الأول وهما يتكونان من الصف التجريبي الصف الثامن (٨,٢) والصف الضابط الصف الثامن (٨,٣). أما الصف التجريبي يتكون من ١٦ الطلبة والفصل الضابطي يتكون من ١١ الطلبة.

كان أسلوب أخذ العينات المستخدم في هذه الدراسة هو أسلوب أخذ العينات الانتقائية (*Purposive sampling*). وقد اختير العينة الانتقائية لأن الباحث أراد دراسة تأثير استراتيجية *Critical Incident* على نتائج تدريس النحو لدى طلبة الصف الثامن في معهد التربية الإسلامية دار العلوم بادنج.

ج. أدوات البحث

أداة البحث هي الوسيلة التي يستخدمها الباحث للحصول على البيانات المتعلقة بهدف البحث. في هذا البحث، استخدم أداة اختبار تحصيلي تم تصميمه بشكل منهجي لقياس نتائج تدريس النحو لدى طلبة الصف الثامن بعد استخدام استراتيجية *Critical Incident* في عملية التعليم. الاختبار هو الاختبار التحريري.

الاختبار التحريري يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى فهم الطلبة لمحتوى النص المقروء. ويتكون هذا الاختبار من أنواع مختلفة من الأسئلة، منها:

١. أسئلة اختيار من متعدد

٢. أسئلة ذات إجابات قصيرة

وقد استخدم هاتان الأداتان في مرحلتين من التقييم، هما:

(أ) الاختبار القبلي: يجرى قبل استراتيجية التدريس الفعال ، بهدف معرفة المستوى

الأولى للطلبة في تدريس النحو باللغة العربية.

(ب) الاختبار البعدي: يجرى بعد الانتهاء من عملية التعليم باستخدام استراتيجية

Critical Incident ، لمعرفة مدى تطور قدرات الطلبة بعد تطبيق هذه

الاستراتيجية.

ومن خلال هذا التقسيم في أدوات القياس، يتوقع أن توفر البيانات التي يتم الحصول عليها صورة شاملة وموضوعية حول تأثير استراتيجية *Critical Incident* على نتائج تدريس النحو لدى طلبة الصف الثامن معهد التربية الإسلامية دار العلوم بادانج.

د. أسلوب جمع البيانات

أدوات جمع البيانات في هذا البحث تتكون من ثلاث أدوات كما يلي:

١. الاختبار

يستخدم الاختبار لقياس نتائج تدريس النحو لدى الطلبة قبل وبعد استخدام استراتيجية *Critical Incident* وتتكون الاختبار اختبارا تحريريا.

الاختبار التحريري : يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى فهم الطلبة لمحتوى النص المقروء، وقد تم إعداد الأسئلة في شكل اختيار من متعدد وملء الفراغات، والتي تقيس مدى فهمهم للمحتوى وإتقانهم للمفردات.

وقد أجري الباحث من الاختبار في مرحلتين، وهما: الاختبار القبلي قبل استخدام استراتيجية *Critical Incident* ، والاختبار البعدي. وتم تحليل نتائج هذين الاختبارين لمعرفة مدى تحسن النحو لدى الطلبة بعد استخدام استراتيجية *Critical Incident*

(Rahmadi, 2011 : 70) Incident

٢. الملاحظة

الملاحظة هي أسلوب لجمع البيانات يتم من خلال متابعة مباشرة للأنشطة التعليمية داخل الفصل الدراسي. في هذا البحث، استخدمت الملاحظة لتسجيل سلوك الطلبة والمعلم أثناء عملية تدريس النحو لدى الطلبة الصف الثامن في معهد التربية الإسلامية دار العلوم بادنج. وقد نفذت الملاحظة بشكل منهجي بهدف الحصول على صورة شاملة حول تطبيق استراتيجية *Critical Incident* في العملية التعليمية.

٣. الوثائق

الوثائق هي وسيلة لجمع البيانات من خلال جمع وتحليل المستندات المتعلقة بتنفيذ التعليم. وتشمل الوثائق التي تم تحليلها في هذا البحث: وحدات التدريس، وأوراق أسئلة الاختبار القبلي والبعدي، ونتائج اختبارات الطلبة. تهدف هذه الوسيلة إلى دعم وتعزيز البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الملاحظة والاختبار.

هـ. تحليل البيانات

أما أسلوب تحليل البيانات الذي سيستخدمه الباحث في هذا البحث، فيعتمد على البيانات الكمية التي تم جمعها من خلال الاختبارات القبلية والبعدية، ثم استعمل الباحث برنامج *SPSS 20* لاختبار طبيعي (*Uji Normalitas*) واختبار تجانس (*Uji Homogenitas*)

واختبار "ت". لقياس تأثير استراتيجية *Critical Incident* على تدريس النحو لدى طلبة

الصف الثامن في معهد التربية الإسلامية دار العلوم بادانج منها:

١. تحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي:

سيقوم الباحث أولاً بحساب متوسط الدرجات وانحرافاتها المعيارية كما يلي:

أ. متوسط الدرجات:

$$M = \frac{\sum X}{N}$$

حيث:

M : المتوسط الحسابي

$\sum X$: مجموع القيم

N : عدد الطلبة

ب. الانحراف المعياري: UIN IMAM BONJOL PADANG

$$SD = \frac{\sqrt{\sum (X-M)^2}}{N}$$

أو باستخدام الصيغة المبسطة:

$$SD = \frac{\sqrt{\sum X^2 - M^2}}{N}$$

يستخدم الباحث الثنين معيار لمعرفة استراتيجية *Critical Incident* على نتائج

تدريس النحو لدى طلبة الصف الثامن في معهد التربية الإسلامية دار العلوم بادانج

منها:

١. مقارنة نتائج الاختبار القبلي والبعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.
٢. استخدام اختبار "ت" لقياس ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين

الجدول ٣,١

معيّار القيمة (Arikunto, 2013)

رقم	فئة نتائج	التقدير
١	(٨٥ - ١٠٠)	ممتاز
٢	(٧٥ - ٨٣)	جيد جدا
٣	(٧٠ - ٨٣)	جيد
٤	(٥٥ - ٦٩)	مقبول
٥	أقل من ٥٥	ضعيف

١. القيمة المتوسط (Rata-rata).

هي قيمة متوسطة يتم الحصول عليها من العدد الإجمالي لقيم المقياس مقسوما على عدد أحجام العينة. يمكن تفسير القيمة المتوسطة كرقم يمثل مجموعة البيانات بأكملها. يتم الحصول على متوسط القيمة من مجموع كل القيم الموجودة من كل بيانات، ثم مقسومة على عدد البيانات الموجودة

٢. الاختبار الطبيعي (*Uji Normalitas*)

قال كسماد (Kasmadi, 2013:116) كان الاختبار الطبيعي يهدف

لمعرفة هل تصدر البيانات من البيانات التي تملك توزيع الطبيعي أم لا . والصيغة التي

يستخدمها الباحث في الاختبار الطبيعي وهي صيغة (*Shaphiro wilk*).

ولتسهيل في الحساب استعمال الباحثة بإقتراض فيما يلي:

أ. إذا $\text{sig} > 0,05$ فتوزيعها طبيعي.

ب. إذا $\text{sig} < 0,05$ فتوزيعها غير طبيعي. (Hanafi, 2017:91-92)

٣. الاختبار تجانس (*Uji Homogenitas*)

ثم يستخدم الباحث *SPSS* لإختبار تجانس (*Uji Homogenitas*).

الهدف من اختبار تجانس هو لتعريف هل تصدر البيانات من أنواع مجموعة

بإقتراض أم لا و يستخدم الباحث إختبار ليفيني (*Levene*). ولتسهيل في

الحساب استعملت الباحثة بإقتراض فيما يلي:

أ. إذا $\text{sig} > 0,05$ فتوزيعها تجانس.

ب. إذا $\text{sig} < 0,05$ فتوزيعها غير تجانس.

ويستخدم الباحث في هذا البحث هي الرمز اختبار "ت" ($N > 30$)

٤. اختبار الفرضية (اختبار "ت")

بعد التأكد من تحقق شروط التجانس والتوزيع الطبيعي، سيستخدم

اختبار "ت" للعينة المرتبطة (*Paired Sample T-test*) لمعرفة ما إذا كان هناك

فرق دال إحصائيا بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي، وذلك وفق المعادلة

التالية:

$$t = \frac{Mx - My}{\sqrt{\left(\frac{SDx^2}{N-1}\right) + \left(\frac{SDy^2}{N-1}\right)}}$$

حيث:

t : القيمة المحسوبة لاختبار "ت"

Mx : المتوسط الحسابي لنتائج ما قبل التجربة

My : المتوسط الحسابي لنتائج ما بعد التجربة

SDx ، SDy : الانحراف المعياري لكل مجموعة

N : عدد أفراد العينة.